بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد وآله

قال الشيخ الإمام العالم العلامة المحقق المدقق [illegible] الأشموني
الشافعي رضي الله عنه أما بعد حمد الله على ما منحه من إسباغ
البيان ووفقه من أبواب التبيان والصلاة والسلام على من رفع بما أوضح
المعرفة قواعد الإيمان وشيد بعامل الجزم كلمة البهتان محمد المنتخب
من خلاصة معد وقبائل عدنان وعلى آله وأصحابه الغر أجروا وأقصروا
المسموع مضمار الاستحسان وأبرزوا ضمير القصة والشأن بلسان اللسان
ولسان البيان فهذا شرح لطيف بديع على ألفية ابن مالك
يقرب المقاصد ويوضح المسالك يمتزج بها امتزاج الروح بالجسد ويحل
منها محل الشجاعة من الأسد يغني عن التطويل من إدراج عبارته بعينه
وسر [illegible] من أبراج [illegible] يشرق فلا [illegible] الحمل وعلا [illegible]
[illegible] وكان [illegible] قواما وقد لقبته بمنهج السالك إلى ألفية
ابن مالك ولم آل جهدا في تنقيحه وتهذيبه وتوضيحه وتقريبه والله
أسأل أن يجعله خالصا لوجهه الكريم وأن ينفع به من تلقاه بقلب سليم
إنه قريب مجيب وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب بسم
الله الرحمن الرحيم قال محمد هو الإمام العلامة أبو عبد الله جمال الدين
بن عبد الله ابن مالك الطائي نسبا الشافعي مذهبا الجياني منشأ
[illegible] الشافعي [illegible] الله [illegible] ثاني عشر ليلة خلت
من شعبان عام اثنين وسبعين وستمائة وهو ابن خمس وسبعين سنة
أحمد ربي الله خير مالك أي أثني عليه الثناء الجميل اللائق بجلاله [illegible]
وجزيل نعمته التي هذا النظم أثر من آثارها واختار صيغة المضارع [illegible]
لما فيها من الإشعار باستمرار التجدد وقصد بذلك الموافقة بين الحمد [illegible]
المحمود عليه أي كما أن [illegible] تتجدد [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] تتجدد وأيضا فهو [illegible] [illegible] [illegible] أحمد أي
حمدت [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] إلى [illegible]

للفضل الذي [illegible] على الدوام والثبوت ثم [illegible] الفضل [illegible] استغراق وإلى
أمالك والله علم على الذات الواجب الوجود أي الذات المستحق لجميع
المحامد ولم يتسم به سواه قال تعالى هل تعلم له سميا أي هل تعلم أحدا
تسمى الله غير الله وهو عربي عند الأكثر وعند المحققين أنه اسم الله
الأعظم وقد ذكر في القرآن العظيم في ألفين وثلاثمائة وستين موضعا
واختار النووي تبعا لجماعة أنه الحي القيوم قال لكونه لم يذكر في القرآن
إلا في ثلاثة مواضع في البقرة وآل عمران وطه والله أعلم تنبيه
أوقع الماضي موقع المستقبل تنزيلا للمقول منزلة ما حصل لما اقتضاه
بالحصول الذهني أو نظرا إلى ما قوي عنده من تحقق الحصول وقريب نحو
أتى أمر الله فلا تستعجلوه وجملة هو ابن مالك معترضة بين قال ومقوله
لا محل لها من الإعراب ولفظ ربي نصب تقديرا على المفعولية والياء في
موضع الجر بالإضافة والله نصب بدل منه أو بيان وخير نصب أيضا بدل
أو حال على حد دعوت الله سميعا وموضع الجملة نصب مفعول لقال وهي
[illegible] خبر ومعناها الإنشاء أي أنشئ الحمد مصليا أي طالبا من الله
صلاته أي رحمته على النبي [illegible] من النبوة أي الرفعة لرفعته
[illegible] على غيره من الخلق أو بالهمز من النبأ وهو الخبر لأنه مخبر عن الله تعالى
فعلى الأول هو فعيل بمعنى مفعول وعلى الثاني بمعنى فاعل ومصليا حال
من فاعل أحمد منوية أي [illegible] الصلاة بالحمد أي ناويا الصلاة على
النبي المصطفى مفتعل من الصفو وهو الخلوص من الكدر قلبت تاؤه
طاء لمجاورة الصاد وأصله [illegible] تحركت ما قبلها ألفا ومعناه المختار وآله
أي أقاربه من بني هاشم والمطلب المستكملين بأتباعه الشرفا أي العلو
تنبيه أصل آل أهل قلبت الهاء همزة ثم قلبت الهمزة ألفا في [illegible]
[illegible] أول ثم قلبت الهمزة الثانية ألفا لسكونها وانفتاح ما قبلها كما في آدم
وأمين هذا مذهب سيبويه وقال الكسائي أصله أول كجمل من آل يئول
تحركت الواو وانفتح ما قبلها فقلبت ألفا وقد صغروه على أهيل وهو
يشهد للأول وعلى أويل وهو يشهد للثاني ولا يضاف إلا إلى ذي شرف [illegible]
أهل [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] واختلف في جواز إضافته إلى المضمر فمنعه الكسائي والنحاس
وزعم أبو بكر الزبيدي أنه من لحن العوام والصحيح جوازه قال عبد المطلب

جامعة الرياض
المكتبة المركزية - قسم المخطوطات

جامعة الرياض
المكتبة المركزية - قسم المخطوطات

Copyright © King Saud University